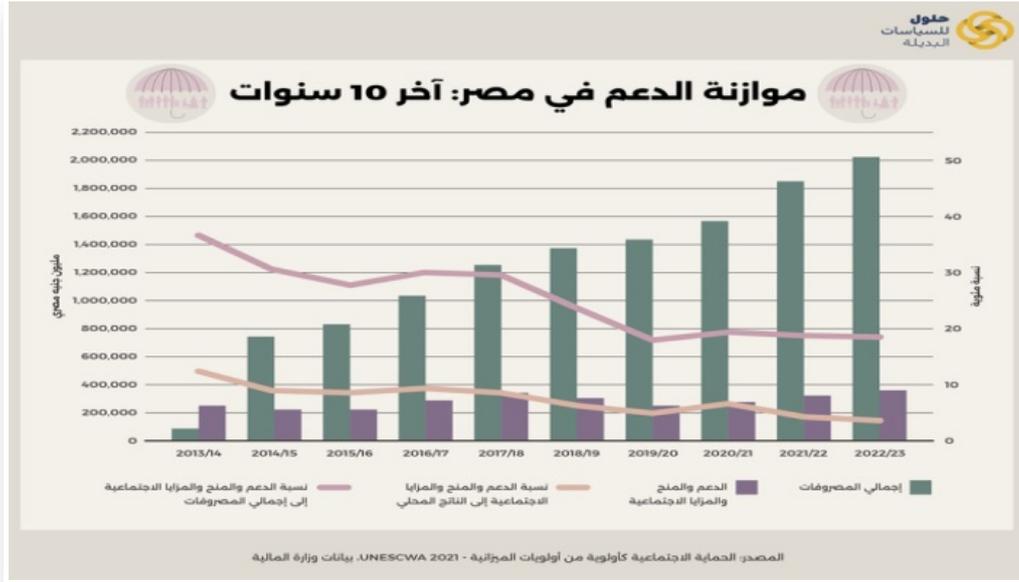


مع الحزمة الاجتماعية .. انخفاض الدعم من 29.7% في 2013 إلى 16.4% في 2025



الاثنين 3 مارس 2025 08:00 م

تعهد رئيس حكومة السيسي بزيادة الحد الأدنى للأجور للعاملين في الدولة إلى 7 الاف جنيهه ضمن ما قال إنها حزمة دعم اجتماعي للمواطنين وأمام هذه الإدعاءات تقول الأرقام التي قالتها (نشرة حلول بديلة) إن نسبة الدعم والحماية الاجتماعية في الموازنة العامة انخفض من 29.7% من إجمالي المصرفيات في الموازنة عام 2014/2013 إلى 27% في العام المالي 2015/2014 ثم ما نسبته 17.6% من إجمالي المصرفيات في العام المالي القادم 2024/2023، إلى 16.4% في مشروع موازنة العام المالي الحالي.

يذكر ان برامج الحماية الاجتماعية المختلفة تصل لأقل من نصف إجمالي الفقراء بالبلاد بعد الانقلاب، وفي يونيو 2018 ظهر يحيى حامد وزير الاستثمار الأسبق على الجزيرة قائلاً: "حكومة الرئيس محمد مرسي رفضت مطالب صندوق النقد الدولي بتقليل الدعم وقدمت "كارت الدعم" كبديل لتخفيف أعباء الموازنة".

وبلغت قيمة الدعم 635 مليارا و943 مليون جنيهه من إجمالي المصرفيات التي بلغت قيمتها 3 تريليون و870 مليار جنيهه في مشروع موازنة العام المالي الحالي 2024/2025، وبالتالي فهي لا تمثل أكثر من ربع الموازنة.

وبلغت قيمة الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية في العام المالي 2015/2014 نحو 198 مليارا و569 مليون جنيهه بينما بلغت قيمة المصرفيات في ذات العام حوالي 733 مليارا و350 مليون جنيهه.

وانخفضت نسبة الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية من الناتج المحلي الإجمالي منذ الانقلاب، وفي العام المالي 2015/2014 انخفض من نحو 8.2%، لتصل إلى 3.7% في مشروع موازنة 2024/2025.

وبلغت مخصصات الدعم 17.7% في موازنة العام المالي الماضي 2023/2024 بنحو 529 مليارا و685 مليوناً، وبلغت في الموازنة المتوقعة لذات العام نحو 532 مليارا و818 مليون جنيهه من إجمالي المصرفيات البالغ قيمتها نحو 3 تريليونات جنيهه.

رغيف العيش

ورصدت منصات بحثية ارتفاع موازنة دعم الخبز بالجنيه ومنذ الانقلاب انخفضت بقيمة الدولار! وخلال عشر سنوات، ارتفعت موازنة دعم رغيف الخبز من 19 مليار جنيهه في 2013/2014 إلى 90.7 مليار جنيهه في السنة المالية الجديدة، فيما ارتفع عدد سكان مصر من 83.7 مليون نسمة في 2013 إلى نحو 106 ملايين نسمة اليوم.

وباحتساب قيمة دعم الموازنة للرغيف وفقاً لأسعار صرف الدولار، تراجع فاتورة دعم الخبز من 2.7 مليار دولار في 2023-2024 إلى 1.8 مليار دولار في موازنة العام المقبل، بنسبة انكماش 33%.

وأدت سياسات الحكومات المتتالية للانقلاب إلى تقليل وزن الرغيف من 130 جراماً إلى 90 جراماً، وتقليص أعداد المستفيدين من 76.8 مليون مستفيد إلى 66.7 مليون مستفيد، حسب آخر أرقام للموازنة العامة.